

إصابة طفل مسلم بهجوم في بريطانيا



الأحد 1 أكتوبر 2017 م

أصيب طفل مسلم، يبلغ من العمر 14 عاماً، بهجوم بسكين، في مدينة برمنغهام البريطانية، السبت؛ ما استدعي نقله إلى المستشفى. وقالت الشرطة البريطانية، في بيان، إن الهجوم وقع أمام مسجد "معارف الإسلام"، وأصيب خلاله طفل يدعى سيد حسن، ورحب بيان الشرطة أن يكون الهجوم "جريمة كراهية" وليس إرهابياً، دون تفاصيل عن حالة الطفل أو منفذ الهجوم.

وكانت الشرطة البريطانية أعلنت في وقت سابق من اليوم (السبت)، إصابة خمسة أشخاص بعد تعريضهم لحادثي طعن في مركز مدينة شيفيلد (وسط البلاد).

وفي بريطانيا، تُظهر الإحصائيات الرسمية تزايداً كبيراً في عدد جرائم الكراهية بحق المسلمين، عقب هجمتين شهداهما البلد العام الجاري في كل من العاصمة لندن ومدينة مانشستر.

وأفادت بيانات بلدية لندن بأن المدينة شهدت، خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري، معدل 3.5 جرائم كراهية ذات طابع إسلاموفobic يومياً، في حين ارتفع العدد إلى 20 حالة، عقب حادثة الطعن والدهس فوق جسر لندن، يوم 3 يونيو الماضي.

وبحسب معطيات مشروع "تيل ماما" (منظمة غير حكومية) لرصد الاعتداءات ضد المسلمين في بريطانيا، فإن نسبة جرائم الكراهية، خلال الأسبوع التالي لهجوم مانشستر، في 22 مايو الماضي، ارتفعت بنسبة 471% مقارنة مع الأسبوع الذي سبقه، دون ذكر عدد الحوادث.

ومنذ مايو 2013، استهدف أكثر من 100 مسجد ومكان عبادة للمسلمين في بريطانيا، وفق "تيل ماما".

ولا يقتصر الأمر على بريطانيا، إذ أعلن الاتحاد الأوروبي، مؤخراً، أن التمييز ضد المسلمين في أوروبا أصبح "تجربة متكررة".

تجدر الإشارة إلى أن المسلمين يشكلون 12% من عدد سكان لندن البالغ 8.6 ملايين، ويعيشون في عموم المملكة المتحدة نحو 3 ملايين مسلم.